مغامرات السندباد البحري ٢

وادي الأفاعي

سيناريو: عبد الجبار ناصر

رسوم: فاخر حسين




٢
مغامرات
السندباد البحري
وادي الأفاعي
سيناريو: عبد الجبار ناصر
رسوم: فاخر حسين
ما أجمل بغداد!
الخليفة هارون الرشيد يبذل جهوده لتكون بغداد عاصمة الدنيا بحق..
ما الذي يدور في ذهنك يا سندباد؟
لابد أن أغادر هذه المدينة الجميلة، فقد عاودني الحنين إلى السفر.
في السفر أجد فرصة للتجارة وزيارة البلدان وزيادة المعرفة..
وفقك الله لما تريد..


وفي اليوم التالي..
هل تأخذ هذه البضاعة الى البصرة لتبيعها هناك ؟
لا، انما أبحر من البصرة الى البلاد البعيدة.
في مدينة البصرة
أهلاً بك معنا أيها السندباد..
أتوقع أن يكون السفر معكم ممتعاً.
بعد أسبوعين.. رست السفينة على ساحل احدى الجزر
أقلعنا في نهار رائع !
تفضل ياسيدي.. هذا هو ثمن بضاعتك..
أرجو أن تكون البضاعة كما وصفتها لك..
ماهذا ؟ لقد حدث سهو ! أعطاني الرجل ألف دينار بدلاً من خمسمائة ! سأعيدها اليه..


في صباح اليوم التالي..
أيها التاجر الغريب.. الملك يطلب حضورك حالاً
أخبرني التاجر عن أمانتك أيها الغريب.. وأود أن أهديك كمية كبيرة من الثمار الشهية..
شكراً أيها الملك..
هذه الفواكه هدية لك وحدك، فلماذا توزعها علينا؟
لا أجد لها طعماً إذا لم يشاركني الجميع في تناولها.


مع السلامة أيها السندباد الأمين.
مع السلامة أيها الأصدقاء.


راحت السفينة تنتقل من بحر إلى بحر ومن جزيرة إلى أخرى.

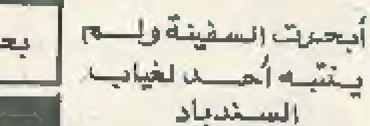

إنها أجمل جزيرة شاهدناها حتى الآن !


ربما وجدت هناك مكاناً أفضل



أين السندباد؟

لعله سبقنا الى السفينة هيا بنا..











ها.. إنها أفعى وكنت أظنها غصناً من الأغصان.. لأبتعد من هنا..





وبعد أن تجول السندباد في الجزيرة..







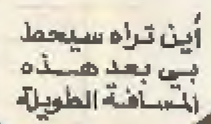
يالـه مـن بنـاء
غريب عجيب! يجب
أن أصل إليـه..
يـالهامن قبـة
هـائلة !! كيـف
أدخلـهـا؟
لابد أن يكون هذا الطير
هو الرخ وهذه القبة هي
بيضته.. عندي فكرة! لماذا
لا أربط نفسي بعمامتي على
مخلب الرخ؟!





في صباح اليوم التالي..











عرفت الآن إن الرخ يأتي إلى هذا الوادي ليصطاد الأفاعي !!
لو مكثت في تلك الجزيرة لكنت أحسن حالاً.. كيف أخرج من هذا الوادي
ماهذا؟ إن أرض الوادي كلها من حجر الماس الثمين !!
إذن، هذا هو وادي الأفاعي الذي يتحدث عنه الناس.
كيف سأقضي ليلتي والوادي مملوء بالأفاعي؟

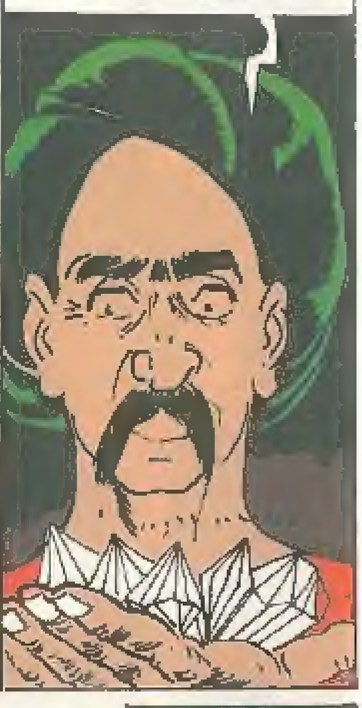


سأغلق باب
المغارة بهذه الصخرة..
وعند منتصف الليل..
كيف تغمض
عيناي وهذه الأفعى
معي في المغارة؟!
أسمع فحيحها
بوضوح.. لابد إنها
تتقدم نحوي!!
علي أن أسرع
في تحطيم رأسها
على جدران المغارة!
طاخ!


وطلع الصبح على السندباد .. وقد هدّه الخوف والأرق..
لقد نجوتُ بأعجوبة!
وفجأة
ما هذا؟ من رمى بها إلى الوادي؟
عجيب! ما زال لحمها طرياً.. لا بد إنها ذُبحت قبل وقت قصير جداً!
جمعتُ الكثير من الماس!


يالها من فكــرة ..
سأربط نفسي إلــى
الذبيحة التاليــة ..


سينهش النسر لحمي.. أنقذني يارب !!
الحمد لله.. لقد أبتعد النسر!
طاق! طاق!
هل أنت من الأنس أم الجن؟
أنا من الأنس.. إسمي السندباد..
ياللخيبة! ليس هنالك ماس !!
لا عليك.. لدي الكثير من الماس وسأعطيك جزءاً منه..


يالك من رجل كريم
أيها السندباد! تعال معي
فأصحابي ينتظرونني..


نأتي إلى
الجزيرة مرة في العام ونلقي
بالذبائح إلى الوادي ليلتصق
بها الماس ويأتي النسر يحملها
الى الجبل ليأكلها، حينذاك
نبعده عنها ونحصل
على الماس.

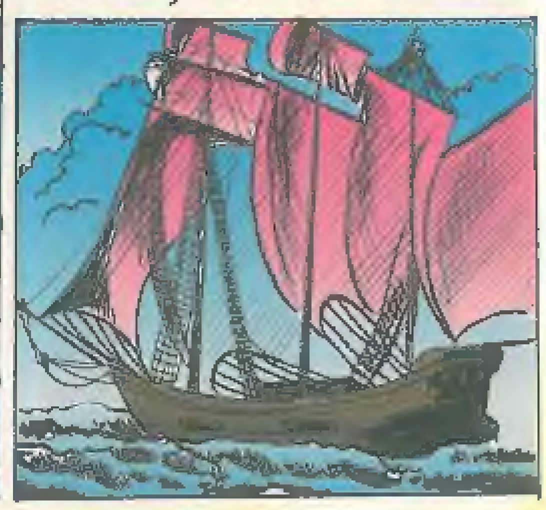

هذه هي قصتي
أيها السادة منذ
مغادرتي بغداد حتى
هذه اللحظة
يا إلهي ما من
قصة عجيبة!

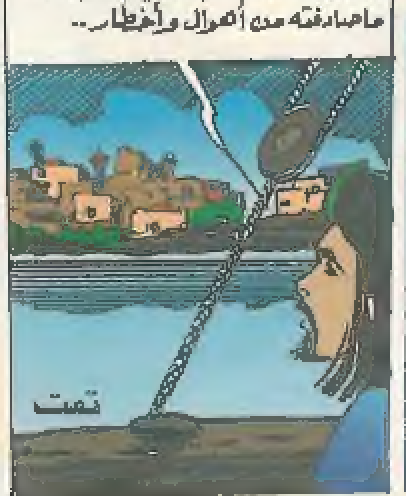

ما من أحد
وصل إلى هذا الوادي
وخرج منه سالماً إلا أنت
أيها السندباد البحري!
هيا بنا فربان
السفينة
ينتظرنا!





ركب السندباد سفينة متجهة إلى الشرق





مغامرات السندباد البحري

1. السندباد البحري
2. وادي الافاعي
3. السندباد في جزيرة الأهوال
4. مغارة الهلاك
5. المغامرة المثيرة مع العنقاء وشيخ البحر
6. رحلة الى جزيرة الحظ
7. مغامرة في اقصى الدنيا



دار الجيل
بيروت . القاهرة